محددة ، بل تخضع التخطيط لاعتبارات سياسية واقتصادية في بعض الاحيان · وبسبب عدم وجود تصور عام وواضح لدى اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان ـ بحكم التباين في وجهات النظر عند اعضائها ـ وقيامها بين الفينة والاخرى باقامة مستوطنة هنا وهناك ، فقد اخذت المشاريع الاستيطانية المطروحة في اسرائيل تبرز خلال هذه الفترة بشكل يفوق ربما بروز المستوطنات على الارض ، ومن بينها مشروع ألون الذي خطر في ذهن صاحبه عقب حرب حزيران ١٩٦٧ وهو يطير في طائرة هليكوبتر فوق الاراضي المحتلة حديثا ، ثم بلوره فيما بعد ، ويدعو الى اقامة شبكة من المستوطنات على مرتفعات الجولان ، وفي غور الضفة الغربية متحاشيا مرتفعاتها المشرفة على الاغوار ، وفي جبال الخليل ، وشمال سيناء وقطاع غزة ، وكذلك مشروع ديان الداعي الى تركيز الاستيطان في المرتفعات الجبلية من الضفة الغربية ، وليس في الغور المحاذي لها ، ومشروع بيرس المعروف بمشروع الاقاليم الذي يقسم « ارض اسرائيل » الى عدد من الاقاليم ، ومشروع رعنان فايتس الشبيه بمشروع بيرس ، ومشروع البروفيسور فوخمان ، المعروف بمشروع « العمود الفقري المزدوج » الذي يتفوق على المشاريع آنفة الذكر ، ويدعو الى تركيز الجهد الاستيطاني على امتداد السهل الساحلي الفلسطيني من جهة ، وعلى خط يبدأ من جبل الشيخ في الشمال مرورا بالاغوار ووادي عربة حتى شرم الشيخ في الجنوب ، من جهة اخرى · ويتصور فوخمان في حال تطبيق مشروعه وجود ملايين من اليهود يملأون ارجاء « الدولة اليهودية » التي تمتلك عمودين فقريين ، وتشكل القدس حلقة الوصل بينهما · بالاضافة الى ذلك هنالك تصورات كثيرة حول الاستيطان سواء عند المسؤولين او الكتاب ، زد على ذلك ان لكل حزب برنامجه وتصوره لاستيطان المناطق المحتلة · وهذا الامر لم يكن قائما في فترة سور وبرج · لقد كانت تلك المرحلة تتسم بالتطبيق لمشروع واحد ، محدد ·

٢ ـ التباين في التطبيق : بسبب عدم وجود خطة واضحة ومعتمدة من قبل اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان ، فان اقامة المستوطنات لم تجر جميعها وفق طريقة واحدة مدروسة · فقد درجت اللجنة على اعداد الارض للمستوطنة الجديدة واعداد النواة لها والبدء بعد ذلك باشادة المستوطنة ، الا انها في كثير من الاحيان تجد نفسها مرغمة على الاعتراف بمستوطنة اقامها غلاة المستوطنين حسب طريقتهم ، مثلما حدث في كريات اربع بالقرب من الخليل والخان الاحمر بالقرب من القدس وألون موريه في منطقة نابلس · وبعض المستوطنات في الهضبة · وفي بعض الاحيان النادرة لجأت السلطات المسؤولة عن الاستيطان الى اسلوب سور وبرج ، كما حدث في قرية عقوبة في الجنوب الشرقي لمدينة نابلس حين استيقظ الفلاحون العرب ليجدوا حقولهم قد اتلفت بواسطة طائرة انقضت عليها واحرقت الاخضر واليابس بواسطة السموم التي رشتها على المنطقة ، وليروا مستوطنة قد برزت على الارض محاطة بالسياج ! تحمل اسم